غذاء الرجال لطيفا محمودا قليل الفضول لقلة فضوله لكثرة حركته ينفع السعال لانه لا لزوجة
بل خشونة فيه الرئة والصدر صالح الهضم يدل على ذلك سرعة نضجها بالطبخ
حرف اللام لسان الثور حشيشة عريضة الورق خشنة الملمس لها قضبان خشنة كارجل الجراد ولونها
بين الخضرة والصفرة سميت بذلك لان ورقه يشبه لسان الثور معتدل الى حرارة يسيرة
رطب في الاولى وقيل بارد رطب في آخر الثانية قال الشيخ وذلك بعيد ينفع قلاع الصبيان
ولهيب الفم لتسكينه الحرارة وخاصته مفرحا لما يحصل له من الاحتراق بتخفيف قوي ويقوي
القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية بخاصية فيه ولعينها ما يكتنها اسهال السوداء
فيبقى بذلك دم القلب الروح وينفع السعال برطوبته وخصوصا بالسكر لانه يعينه في ذلك
بالتليين لسان الحمل صنفان كبير وصغير فالكبير له ساق مزواة الى الحمرة وله عنقود طويل
عريض عليها زرد وقبض ورقه عريض مثل لسان الحمل ولذا سمي به وله اصول رخوة عليها زغب
ابيض غلظها كالاصبع اما الصغير فله ورق ادق واصغر من ورق الكبير واشد تلويثه وله
ساق مزواة وزهر اصفر بارد يابس قابض لما فيه من جوهر الارضي اليابس المجفف يقطع
سيلان الدم وينفع حرق النار والشرى والحمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية كل
ذلك لما فيه من الجزء الارضي البارد القابض والجزء المائي المبرد وفيه ايضا جزء حار يعين
على التجفيف ويجلو ويفتح وينقي ولذلك يمنع القروح الخبيثة ويضمد به داء الفيل
فيمنع تزيده بقبضه وتجفيفه وينفع الرمد للتبريد مع القبض والنفث الدموي لتجفيفه مع
القبض وبزره وورقه نافعان لسدد الكبد لما فيه من الجوهر الحار المفتح لوبيا من الحبوب
المأكولة المعروفة حار في الاولى يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية وخلطه رطب بلغمي
لانه يخالط الجوهر عسر الهضم فيكثر لذلك تولد البلغم منه ويولد النفاخ لما فيه من الرطوبة الفضلية
يري احلاما ردية لما يتصعد من تلك الرياح المتولدة عنه الى الدماغ فيشوش الاحلام
جيد للصدر والرئة لما فيه من الجلاء ولتسكين لسبب الحرارة اللطيفة التي فيه فهو لذلك يدر

للرئة

للرئة والصدر مدر للطمث لاجل تلك الحرارة واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل
لان الفلفل يكسر رياحه ونفخه والملح والخردل يطيبانه ويشهيانه الى الطبيعة ويسرعان
باخراجه من البطن والخل يمنع تبخره الى الرأس وتغثيته ويقطع الرطوبة المتولدة منه
لوز حلوه معتدل الى الرطوبة والمر مدر للطمث حار يابس في الثانية وغذاؤه قليل لانه اقرب
الى الدوائية فيفعل في البدن فعل الدواء لا فعل الغذاء ولان المرارة منافية للتغذية وفيه
اي في المر تفتيح وجلاء وتنقية لما فيه من الحرارة اللطيفة والحلو في ذلك كله ضعيف لان
حرارته اقل ولذلك اذا اديم جعل اللوز الحلو مر المطبوخ بشحمه بالزيت فيصير لاجل شدة
حرارته كذلك والمر يقتل الثعالب بخاصية فيه وينفع الكلف والنمش بجلائه وتنقيته للجلد
وبالشراب جيد للشرى لما ذكر وانه تفتيح وجلاء وتنقية واذا استعمل قبل الشراب خمسين
لوزة مرة منع السكر لما ذكر والحلو يسمن لما يتولد منه دم لزج حلو وسمن يميل اليه الطبيعة وينفع
من السعال لتليينه وجلائه ويفتح سدد الكبد والطحال وخصوصا المر لانه يفتح اقوى وهو
عسر الهضم للزوجته جيد الخلط والمر يشفي الكلية والمثانة لادراره ويفتت الحصاة لتقطيعه
لبن افضله لبن النساء لان لبنها يتولد من الاخلاط المناسبة لجوهر البدن الانساني فيكون
مناسبا لذلك البدن شربا من الضرع لانه سريع الاستحالة الى الرداءة والفساد وشدة
قبوله لذلك بسبب كمال النضج مع كثرة رطوبته ولذلك يتبادر الفساد الى الطعام النضيج في
الخارج اسرع من الطعام النيء وكذلك الى اللبن النضيج وكلما بعد عهده بالحلب فهو اردأ
لان استحالته الى الفساد يكون اكثر لبعد عهده وليست هذه الاستحالة في الخارج فقط بل في
الداخل ايضا لكنها في الخارج يكون اسرع وكل حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه
ردي لان طول مدة الحمل انما يكون لعسر قبول الدم للتحلل واذا طال الحمل طالت مدة بقاء الفضول
الطمثية التي هي مادة اللبن في البدن فطالت مدة بقاء اللبن في الثدي وذلك مما يوجب شدة
الاستعداد للفساد وكذلك لبن الحيوان المناسب للانسان في مدة الحمل فاضل كالبقر